سَقَماً يُشاب بصحّةٍ ... فلذاك يُحيي وهو قاتلْ .
وثغورها أحلى وأح ... سن من رياض في مناهلْ .
يختال في عَصْب الوصا ... ئلِ كلّ ُ شاكي الطرف صائلْ .
حرسوا العيون ببيضهم ... فحموا المناصلَ بالمناصلْ .
ولطالما منعتْ جنى ... عَسَلِ اللّمى تلك العواسلْ .
وبحبّ ِها أَسرتْ فؤا ... دَ محبّ ِها تلك العواملْ .
وقال : .
أهلَكَ والليلَ منضياً جملكْ ... شمّ ِر فخير البلاد ما حملكْ .
لا خيرَ في بقعةٍ تروق من ... الأَرض إِذا لم تنل فيها أملكْ .
لِنْ جانباً للكريم واصفُ لهُ ... واغلُظْ على من جفاك أو جهلكْ .
فاعْزِزْ وإن سامك الهوان وصن ... نفسكَ صونَ الطنين إن بذلكْ .
فلا تَخَلْه ظلماً خُصصتَ به ... فالدهر يقضي كذا عليك ولكْ .
حتّ َامَ لا تُعْمِلُ الجيادَ ولا ... تُعمِلُ في أمّ غايةٍ إبِلكْ .
لقد تربّ َصتَ خيفة الأجل ال ... محتوم لو كان دافعاً أجلكْ .
وحبّ َذا ذاك لو وجدت فتًى ... أفضلَ يوماً عليك أو فضلكْ .
كن عَتْبَكَ المُرّ ُ إن أرداك بالسّ ... وء وإن لم يُرد فكن عَزَلَكْ .
والخلّ ُ من ناش في الخطوب بضب ... عَيْكَ ومن سدّ رتقُهُ خَلَلكْ .
ما أنزر العِلِيةَ الكرامَ وما ... أكثرَ يا دهرُ بيننا سِفَلكْ .
يا قائد الخيل والقلوب معاً ... أهوى أسيليك خائفاً أسلكْ .
يردّني راجياً رضاك فإن ... وافاك واشٍ ثناك أو نَقَلكْ .
وكيفَ أقبلتَ غيرَ معتذرٍ ... قبّلك المستهامُ أو قبِلكْ .
ما زلت أهوى وأنت في شُغُلٍ ... حَلْيَك طوراً وتارةً عَطَلَكْ .
أسرفتَ يا ظبيُ في النّ ِفار فلو ... أمنتُ يا غصنُ ساعةً مَيَلَكْ .
يحفظ قلبي دنيا هواك كما ... ضيّع سمعي من قبلها عذلكْ .
وأنتَ من جيل ذا الزمان فما ... أرهبُ إلاّ َ قِلاك أو مَلَلَكْ .
وقال : .
يا زماناً بالخَيْفِ كان وكنّ َا ... عَنُفَ الشوقُ بالمحبّ ِ المعنّ َى .

أين لُبنى أختُ الشّبابِ وما لذّ ... ةُ من فارق الشّبابَ ولُبنى .
أتمنى تلك الليالي المنيرا ... تِ وجهدُ المحبّ أن يتمنّى .
كم جنيْنا حُوّ المراشف لُعساً ... وهصرنا هِيفَ المعاطفِ لُدنا .
وعَتَبْنا الأيّامَ بَعدُ وما تز ... داد إلاّ حقداً علينا وضغنا .
ما عليهم أنّي شُغلتُ بخالٍ ... فارغ القلب أو سهرت لوسنى .
أنا أبكي أقسى من الصخر قلباً ... بدموعٍ أندى من الغيث جفنا .
تابعاً سُنّةً الغرامِ وإن خا ... لفتِ ما شرّع الغرامُ وسنّا .
ما حكيتِ المهاةَ طرفاً ولا الغص ... نَ قواماً كلاّ ولا البدرَ حُسنا .
أنتِ أسجى لحظاً وأهيفُ أعطا ... فاً وأسبى وجهاً يشوق وأسنى .
حسدتْ قَدّكِ الغصونُ فلمّا ... بِنْتِ بانتْ رواقصاً تتثنّى .
وادّعَى وجديَ الحَمامُ فلمّا ... جَدّ وشكُ النوى بكيتُ وغنّى .
فاحبسي مرسَلَ النسيم وإن بلّ ... غ بُخلاً على شذاكِ وضنّا .
واقطعي عادَةَ الخيالِ فما أه ... داه وَهْنٌ إلاّ وجدّد وهنا .
وقال : .
ومَن لي بطَرف الريم أحورَ زانَهُ ... فتورٌ وخُوطِ البان لدناً مقوّما .
وهيفاءَ بيضاءِ الترائب طفلةٍ ... هي البدر أبدت بالقلائد أنجما .
إِذا سفرتْ وجهاً وألقتْ ذوائباً ... فلا تَنْسَه يوماً أضاءَ وأظلما .
لقد هجّعتْ ليلَ السليم ونبّهتْ ... لُباناتِ طيفٍ جاء منها مسلّما